

## اسعار المواد الغذائية بالجملة

العملة	الوحدة القياسية	معدل السعر
سكرو	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٣٣٧٥٠
طحين صفر عراقي	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٢٢٥٠٠
طحين صفر اماراتي	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٢٢٥٠٠
رز امريكي	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٣١٠٠٠
رز فيتنامي	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٢٦٠٠٠
رز تايلندي	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٣٠٠٠٠
رز زعبر	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٥٨٥٠٠
معجون طماطة	علبة زنة ١ كغم	١٥٠٠٠
دهن طعام	علبة زنة ١٥ كغم	١٧٠٠٠
شاي الحصة	كيلو غرام (فل)	٢٥٠٠
الشعيرة العراقية	كيلو غرام	٨٥٠
البيض	طبقة ٣٠ بيضة	٣٢٥٠

اسعار العملات  
أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٨٥	١٤٩٠
اليورو	١٨٤٥	١٨٥٥
الجنيه الاسترليني	٢٦٨٠	٢٦٩٠
الدينار الاردني	٢٠٦٥	٢٠٧٥
الدرهم الاماراتي	٤٢٥	٤٣٥
الريال السعودي	٣٨٠	٣٨٥
الليرة السورية	٢٦,٥	٢٨

## مفهوم غسل الأموال ودور الجهاز المصرفي في مكافحته

طله احمد عبد السلام



يعد غسل الأموال Money Laundering إحدى صور الجرائم الاقتصادية وهو ظاهرة ترتبط بالجريمة العالمية المنظمة وعلى الأخص جرائم التجارة بالمخدرات، الأرباح الدولية، تهريب الأسلحة، الغش والتزيف، الفساد السياسي والفساد الإداري والمالي. وتعد جريمة غسل الأموال اليوم من المشاكل العالمية التي تحظى باهتمام معظم الدول المتقدمة والنامية على حد سواء وإن كان بدرجات متفاوتة في الأهمية.

ويقدر خبراء صندوق النقد الدولي حجم الأموال التي يتم غسلها سنوياً ما بين ٦٦٠ مليار دولار إلى ١٦٠٠ مليار دولار، وهذا يعني أنها تشكل نسبة ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي لعام ١٩٩٩.

ولأن الجهاز المصرفي هو الوسيلة الأكثر فعالية لأضفاء صفة المشروعية على الأموال القذرة فإنه من الطبيعي أن توجه أنشطة غاسلي الأموال إلى المصارف على أمل إجراء سلسلة من العمليات المصرفية عليها لتحقيق هذا الهدف مثل عمليات الصرف والتحويل النقدي بواسطة أنماط عديدة من العمليات المصرفية المتطورة في هذا المجال خاصة في ظل التطور الإلكتروني في أنظمة المعلومات.

وما هنا ظهر دور خبراء مكافحة جريمة غسل الأموال من خلال إعطائهم دوراً أكبر للجهاز المصرفي في عمليات المكافحة، إذ فرضت المادة (١٩) من توصيات لجنة العمل المالي لمكافحة غسل الأموال، (على المؤسسات المالية وضع الإجراءات والضوابط والبرامج لمكافحة غسل الأموال، وأن يعطي المصرف أهمية خاصة للتدريب الفني للموظفين لكشف عمليات الغسل ومكافحتها وكيفية الإبلاغ عنها وإيقانها على كسب مهارات جديدة في مجال مكافحة عمليات غسل الأموال).

وعلى الرغم من الجهود المبذولة لمكافحة غسل الأموال دولياً والقيام أيضاً بالدرجات الفساد وما ينتج عنها من أرباح هائلة وسلطة ونفوذ كبيرين لا تزال تتنامى، مع ما يرافق ذلك من آثار سلبية على الأفراد والشعوب والمجتمعات. فلماذا لم تعط هذه الجهود ثمارها المرجوة ولماذا لا يزال

تفادح المخاطر على استقرار القطاعين المصرفي والمالي. بناء عليه نرى أن من مصلحة الأسرة المصرفية برمتها أن تكافح عمليات غسل الأموال. فالواقع أن سمعة كل مصرف في خطر وقد يقضى عليها بسبب الغسل. يضاف إلى ذلك أن المصارف قد تتعرض لخسائر مباشرة من جراء الغش عبر التفاوض عن زبائن غير مرغوب فيهم أو عبر تزعم استقامة ملاكها من خلال الشراكة مع المجرمين "أن صورة المصرف أهم من المال المكتسب برساميل مشكوك فيها".

وعليه لا بد أن يشعر كل بلد بضرورة وأهمية الحفاظ على سمعة متينة للنظام المالي المحلي والحفاظ على ثقة الزبائن والمدخزين وطمأننة الأسرة المالية الدولية والمستثمرين، وتحاشي ارتباب السلطات القانونية للبلدان الأخرى، أخيراً ونظراً للمقتضيات الدولية في هذا المجال سوف تنساق مختلف البلدان تدريجياً إلى اتخاذ ادنى الترتيبات لمكافحة غسل رؤوس الأموال بالتشديد على تحسين النظام القانوني الوطني وتعزيز دور النظام المالي في هذا المجال.

ولكي تكون المصارف فعالة في مكافحة غسل الأموال عليها أن تعتمد على ثلاث قواعد كبرى هي:

- ١- توعية جميع المعاونين وتدريبهم.
- ٢- إقامة نظام الاستقصاء والمراقبة الفعالة.
- ٣- إجراءات رادعة من العقوبات المهنية.

كما يتعين على المصارف أن تضع برنامجاً فعالاً لمكافحة تلك العمليات مع استمرار تطوير سياسته وضوابطه للحيلولة دون استغلالها في عمليات غسل الأموال، وتشمل هذه البرامج كحد أدنى:

- ١- تطوير وتطبيق السياسات والخطط والإجراءات والضوابط الداخلية المتعلقة بمكافحة عمليات غسل الأموال بما في ذلك تعيين موظفين أكفاء في مستوى الإدارة العليا لتطبيقها.
- ٢- وضع نظام تدقيق ومراجعة داخلية يعني بمراقبة توفر المتطلبات الأساسية في مجال مكافحة غسل الأموال ومراجعة هذه النظم بصفة دورية لاكتشاف الضعف فيها لتقويتها ولتحقق من مدى الالتزام

بالتطبيق تلك النظم. وكذلك على البنك تصميم نظام محكم للتقارير الداخلية الصادرة عن عمليات البنك والتي تساعد لهذا الغرض ومن هذه التقارير المقترحة: أ-تقارير حركة وأرصدة الحسابات الجارية. ب-تقارير الحوالات. ج- تقارير العمليات الكبيرة. د-تقارير العمليات ذات المبالغ الكبيرة.

- ٣- الدراسة والاستفادة من الإجراءات والتوجيهات الدولية والمحلية في مجال مكافحة غسل الأموال مثل التوصيات الأربعين الصادرة عن فريق العمل المالي لجنة F.A.T.F. وبيان لجنة بازل للرقابة والإشراف على البنوك في كانون الأول ١٩٨٨ وتعليمات البنك المركزي في مجال مكافحة غسل الأموال، ودراسة عمليات غسل الأموال التي أحيت إلى القضاء والاستفادة منها في وضع مزيد من التدابير الوقائية وأخيراً لا بد من الرجوع للأبحاث المتخصصة في هذا المجال للاستفادة ولو بفقرة بسيطة قد تساعد على إيجاد التدابير الوقائية في مجال مكافحة غسل الأموال.
- ٤- أن تدريب المستخدمين والتزام

والقران وتفحصها وتستوي المعلومات والمستندات اللازمة. وعلى جميع العاملين في مجال مكافحة غسل الأموال الادراك ان هذه الجريمة انما تقوم على حسن التخطيط والتنظيم وابتكار الوسائل الحديثة لعمليات غسل الأموال، وعليه فانه يجب ان يكون موظفو المكافحة في المصارف قادرين باستمرار على التطور وعلى ابتكار الوسائل الجديدة لكشف عمليات الغسل. هناك ثلاث مهام رئيسية ينبغي التعرف عليها بغية تحقيق هدف الحد من غسل الأموال:

- ١- عناصر عملية غسل الأموال.
- ٢- تحديد الأطراف المشاركة ودور كل منها.
- ٣- إدارة وتوجيه عمليات الغسل.
- ٤- المتابعة والملاحقة والتدخل الفوري السريع.
- ٥- لجريمة غسل الأموال اربعة عناصر رئيسية لا تتم الجريمة بدون احدها، ومن الأهمية الإلمام بهذه العناصر وهي:

الأموال القذرة - مصدر زائف - الأنشطة الخادعة - أطراف التنفيذ. ويرى الاتجاه التقليدي ان عملية غسل الأموال تمر بمراحل ثلاث اساسية مستقلة عن بعضها البعض وفي كل مرحلة من هذه المراحل يستخدم الجاني اساليب الغسل تختلف عن الاساليب المستخدمة في المرحلتين الاخيرتين. وتعد كل مرحلة تمهيداً للمرحلة التالية، ويتم المرحلة الثالثة يكون المال موضوع الغسل قد انقطع صلته تماماً بمصدره الاجرامي وبدا نظيفاً.

- ١- مرحلة الابداع.
- ٢- مرحلة التخطيط والتنويه.
- ٣- مرحلة الدمج.

ثانياً: اساليب غسل الأموال

- ١- الاساليب المصرفية.
- ٢- الاساليب القانونية.
- ٣- الاساليب التجارية.
- ٤- الاساليب الثقافية والترفيهية.
- ٥- الاساليب المصرفية الالكترونية.

**التدابير الوقائية من عمليات غسل الأموال**

ان لعمليات غسل الأموال آثاراً سلبية على النشاط الاقتصادي برمتها وهي

حجم الاموال المفسولة هائلاً ومتزايداً ولعل الاجابة عن ذلك غير صعبة:

ان اولى الخطوات المطلوبة هي محاربة الفساد، وتعني بذلك المحاربة الفعلية لا الشكلية وان يتم وضع التشريعات المناسبة ومراقبة تنفيذها وتطبيقها على الجميع دون استثناء واجبار الجهاز المصرفي على تطبيق التعليمات والتشريعات الصادرة وفرض عقوبات على المصرف الذي لا يلتزم بالتطبيق.

تأثير غسل الأموال على الاقتصاد والمجتمع

- ١- التأثير على النظام المصرفي: تؤدي عمليات غسل الأموال إلى تركيز الأموال في ايدي مصاصيات من عتاة المجرمين يسعون إلى السيطرة على المصارف لتعاونهم مستقبلاً في عملياتهم القذرة.
- ٢- الإضرار بالجهاز المصرفي: يؤدي استخدام المصارف في غسل الأموال إلى الأضرار التالية:
  - السحب المفاجئ للأموال والذي يؤدي عادة إلى أحداث فجوة في النقد المتوفر لدى المصرف.
  - الفساد الجهازي المصرفي نتيجة رشوة بعض قياداته لضمان تنفيذ تعليمات غاسلي الأموال.
- ٣- الأثر الاجتماعي الذي تسببه جرائم غسل الأموال إذ أنها تؤدي إلى انعدام القيم والروابط بين أفراد المجتمع، فاستمرار ممارسة الأنشطة غير المشروعة التي تقتضي مجهوداً وبقاء عائداتها الضخمة في مامن عن المصادرة واستغلالها في أنشطة أخرى مشروعة يؤدي إلى استسهال الأعمال الإجرامية ويقضي على روح المثابرة في العمل وتحقيق الأهداف العامة بالجهد.
- ٤- تمويل الأرباح: ويقصد به توفير الأموال لعدد أو جماعة أو منظمة لاستخدامها في القيام بأعمال اراهبية.

**دور المصارف في مكافحة غسل الأموال**

تحتاج عملية المكافحة إلى تخطيط وتنظيم وتدريب فعال للعاملين في المصارف والمتابعة الوقائية، كل ذلك من ضمن ادارة عملية واعية تتلقى الشبهات وتجمع الشكوك والدلائل الكافية التي ترقى إلى مستوى الأدلة

## تقدم عراقي بالإصلاح المالي مع وجود احتياطات كافية

٣٠٪ ويزيادة ١٠٪ عن الحد المستهدف للبنك، الأمر الذي يرجع في جانب منه إلى تكاليف أمنية فاقت التوقعات. وتوقع أن تحقق البلاد بعدد تحسين الوضع الأمني المزيد من التقدم وليس الاحتفاظ بالاستقرار الاقتصادي فقط.

بارتفاع قدره ملياري دولار منذ كانون الثاني الماضي، مما يتفق مع الحد المستهدف ضمن برنامج صندوق النقد الدولي. وقال الشيبيني إن العنف المتصاعد منذ تفجير مرقد الاماميين العسكريين شباط الماضي، أدى لإبقاء التضخم مرتفعاً نحو

الاقتصادي العربي في بيروت الخميس تحقيق نجاح في الحفاظ على وضع مالي مستقر في العراق بمستوى من الاحتياطات يساعد على إبقاء سعر صرف العملة مستقرًا. وأشار إلى أن احتياطات النقد الأجنبي الصافية بلغت ١٠ مليارات دولار



المدكا / وكالات

قال البنك المركزي العراقي إن البلاد تحقق تقدماً في مجال إصلاح القطاع المالي رغم استمرار العنف مع وجود احتياطات كافية لحماية العملة المحلية. وأوضح محافظ البنك سنان الشيبيني على هامش المنتدى الاقتصادي بدمشق، بعد أن اصرت جهات أخرى وبإجراءات معروفة على زيادة نسبة لأكبر من سنتين أقر بتأثيرها كل المعنيين بحركة السوق والفعاليات الاقتصادية المختلفة. أمام هذا الثبات الإيجابي، أقدم البنك المركزي على تغيير نسبي في آلياته عندما رفع العمولة التي يحتسبها لصالحه في ادارته عملية مزاد الدولار إلى سبعة دنانير مقابل كل دولار بعدد ان ظلت لسنوات الثلاث الماضية دينارا واحداً مما أوقعت عمليات تغيير العملة

أعلنت الكويت رفع قيمة الدينار لأول مرة منذ ١٧ شهراً مما أثار موجة ارتفاعات في أسعار عملات خليجية، إلا أن السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم نفت تكهنات برفع عملتها. وقال متحدث باسم البنك المركزي الكويتي إنه تم رفع قيمة الدينار للمرة الأولى من نوعها منذ كانون الثاني عام

٢٠٠٥ حيث سمحت السلطات بارتفاع نسبهته ١٪ مقابل الدولار. واعتبر البنك المركزي السعودي أن التكهانات برفع قيمة الريال لا أساس لها من الصحة إذ قال محافظ مؤسسة النقد السعودي حمد السيارى إن المؤسسة لا تعترض رفع قيمة العملة.

## ماذا تغير في اجراءات مزاد الدولار؟

بغداد / المدكا

تعيش ارباكاً واضحاً، خاصة عندما سارع اصحاب شركات الصيرفة لاستثمارها لصالحهم ليعضوا على عمولتهم نسباً مماثلة تزيد من ارباحهم على حساب المتعاملين بتغيير العملة. ان مثل هذا الاجراء غير المنتظر لا بد من ان يسهم من جانبه في حمل التجار والمتعاملين بحركة السوق لاستثماره من خلال رفع اسعار بضائعهم وخدماتهم بما من شأنه ان يرفع حالة التضخم، بعد ان اصرت جهات أخرى وبإجراءات معروفة على زيادة نسبة لأكبر من سنتين أقر بتأثيرها كل المعنيين بحركة السوق والفعاليات الاقتصادية المختلفة. أمام هذا الثبات الإيجابي، أقدم البنك المركزي على تغيير نسبي في آلياته عندما رفع العمولة التي يحتسبها لصالحه في ادارته عملية مزاد الدولار إلى سبعة دنانير مقابل كل دولار بعدد ان ظلت لسنوات الثلاث الماضية دينارا واحداً مما أوقعت عمليات تغيير العملة



لعب البنك المركزي دوراً فاعلاً في تحسين سعر صرف الدينار العراقي أمام العملات الأجنبية، من خلال تبني مشروع الضخ القومي لمبالغ طائلة من الدولارات في المزاد اليومي الذي تنظمه اجهزة البنك، بما جعل الدينار العراقي أكثر قدرة وثباتاً في حركة السوق المحلية والعالمية على السواء. وحين نُشر لهذا المنجز الواضح لا بد ان نسجل التطور الذي قطعه في مضمار تدعيم الحد من حالة التضخم النقدي ان

## بوليفيا تدعو دول الإنديز لإلغاء اتفاقات التجارة مع واشنطن

الإنديز. كما طلب من الأعضاء الثلاثة الآخرين بالتجمع (بيرو وكولومبيا) إعادة النظر في خططهم لإبرام اتفاقيات تجارة حرة مع الولايات المتحدة، وهو السبب وراء انسحاب فنزويلا من المجموعة وأكد موراليس أن بلاده لن تعوض شركات الضغط الأجنبية المتضررة من قرار تأميم قطاع النفط البوليفي. وأنه سيتم التعويض عن الأصول التي استولت عليها الدولة فقط.

بوليفيا / أفي ب دعا رئيس بوليفيا ايفو موراليس دول أميركا اللاتينية إلى إلغاء اتفاقات التجارة الحرة مع الولايات المتحدة، ووقف التفاوض حول الاتفاقات التي وصفها بالدمرة لاقتصادات المنطقة. وقال موراليس الذي يشارك بقمه زعماء أوروبا وأمريكا اللاتينية في فيينا إنه كتب رسالة إلى الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز، يطلب منه إعادة النظر في قراره الانسحاب من تجمع دول

بوليفيا / أفي ب دعا رئيس بوليفيا ايفو موراليس دول أميركا اللاتينية إلى إلغاء اتفاقات التجارة الحرة مع الولايات المتحدة، ووقف التفاوض حول الاتفاقات التي وصفها بالدمرة لاقتصادات المنطقة. وقال موراليس الذي يشارك بقمه زعماء أوروبا وأمريكا اللاتينية في فيينا إنه كتب رسالة إلى الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز، يطلب منه إعادة النظر في قراره الانسحاب من تجمع دول